بلا دليل ❁ مثل ولو كانت للتابيد لم يقيد منفيها باليوم في فلن اكلم اليوم
انسيا ولكان ذكر الابد في ولن يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه ❁ واما
قوله تعالى لن تراني فنفي للرؤية وقت طلبها ❁ وتاتي للدعا كما اتت لا كذلك
وفاقا لجماعة منهم ابن عصفور ❁ والحجة قوله ❁ لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت
لكم خالدا خلود الجبال ❁ واما قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن
اكون ظهيرا للمجرمين فقيل ليس منه لان فعل الدعا لا يسند الى المتكلم بل
الى المخاطب او الغائب نحو يا رب لا عذبت فلانا ونحو لا عذب الله عمرا ويرده
قوله لا زلت لكم خالدا ❁ وتلقى القسم بها وبلم نادر جدا كقول ابي طالب
❁ والله لن يصلوا اليك بجمعهم ❁ حتى اوسد في التراب دفينا ❁ وقيل
لبعضهم ألك بنون فقال نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة ويحتمل
ان يكون هذا على حذف الجواب اي ان لي بنين ثم استانف جملة النفي وزعم
بعضهم انها قد يجزم كقوله ❁ فلن يحل للعينين بعدك منظر ❁
وقوله ❁ لن يخب الآن من رجايك من حرك من دون بابك الحلقه ❁
والاول محتمل للاجتزاء بالفتحة عن الالف للضرورة **ليت**
حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا كقوله ❁
❁ فياليت الشباب يعود يوما ❁ فاخبره بما فعل المشيب ❁ وبالممكن
قليلا ❁ وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر ❁ قال الفراء وبعض
اصحابه وقد ينصبهما كقوله ❁ ياليت ايام الصبا رواجعا ❁
وبنى على ذلك ابن المعتز قوله ❁ مرت بنا سحرا طير فقلت لها
طوباك باليتني اياك طوباك ❁ والاول عندنا محمول على حذف
الخبر بتقدير اقبلت لا تكون خلافا للكسائي لعدم تقدم ان ولو
الشرطيتين ❁ ونص بيت ابن المعتز على انه ضمير النصب عن ضمير الرفع
وتقترن بها ما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليتما

قام

قام زيد خلافا لابن ابي الربيع وطاهر القزويني ❁ ويجوز حينئذ اعمالها لبقاء الاختصاص
واهمالها حملا على اخواتها ❁ ورووا بالوجهين قول النابغة ❁
❁ قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ❁ الى حمامتنا او نصفه فقد ❁
فالاول عندنا محمول على حذف الخبر ❁ ويحتمل ان الرفع على ان ما موصولة
وان الاشارة خبر لهو محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا يكون
حسنا على الاهمال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتدا
في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل ❁ ويجوز ليتما ربما القاه على الاعمال
ويمتنع على اضمار فعل على شريطة التفسير **لعل حرف ينصب الاسم**
ويرفع الخبر قال بعض اصحاب الفراء وقد ينصبهما وزعم يونس ان
ذلك لغة لبعض العرب وحكى لعل اباك منطلقا وتاويله عندنا على اضمار
يوجد وعند الكسائي على اضمار يكون ❁ وقد مر ان عقيلا يخفضون بها
المبتدا كقوله ❁ لعل ابي المغوار منك قريب ❁ وزعم الفارسي انه لا دليل
في ذلك لانه يحتمل ان الاصل لعله لابي المغوار جواب قريب فحذف موصوف
قريب وضمير الشان ولام لعل الثانية تخفيفا وادغم الاولى في لام الجر ومن
ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على لغة من يقول المال لزيد بالفتح وهذا
تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو محجوج بنقل الايمة ان الجر بلعل
لغة قوم باعيانهم **واعلم** ان مجرورها في موضع رفع بالابتدا لتنزيل
لعل منزلة الجار الزايد نحو بحسبك درهم بجامع ما بينهما من عدم التعلق بعامل
وقوله قريب خبر ذلك المبتدا ومثله لولاي لكان كذا على قول سيبويه ان لولا
جارة ❁ وقولك رب رجل يقول ذلك ونحوه وقوله ❁ وجيران لنا كانوا كرام
على قول سيبويه ان كان زايدة وقول الجمهور ان الزايد لا يعمل شيئا فقيل
الاصل هم لنا ثم وصل الضمير بكان الزايدة اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير المرفوع
المتصل الى جانب الفعل ❁ وقيل الضمير توكيد للمنفصل المستتر في لنا

Copyright © King Saud University